مدير عام مديرية زنجبار لـ" الثـورة" :

المطلوب تضافر كافة الجهود لاستكمال إعادة الاعمار وتعويض المتضررين واستتباب الأمن

مديريـة زنجبار هي إحـدى مديريـات محافظة أبين وتقع على مسـاحة 180 كيلو متراً مربعاً، وفيها عاصمة المحافظة مدينة زنجبار وتبعد عن العاصمة التجارية والاقتصادية عدن حوالي 50 كيلومتراً، سـقطت في عام 2011م في أيدي تنظيم القاعدة ونزح سـكانها إلى محافظتي عدن ولحج، وتحولت مديرية زنجبار وخاصة مدينة زنجبار إلى ساحة حرب بين تنظيم القاعدة من جهة، والقوات المسلحة واللجان الشعبية من جهة أخرى.

واستمرت المعارك إلى مايقرب من العام دمرت فيها منازل المواطنين وانتهـت البنية التحتيـة للمديرية بشـكل كامل وخرجـت القاعدة من زنجبار دون أن يعلم أحد كيف دخلت!!

اليوم وبعد مرور أكثر من عام على عودة المواطنين إلى منازلهم التقت "الثـورة" بمدير عام مديرية زنجبـار الأخ جميل العاقل لمعرفة أوضاع المديرية المنكوبة .. والذي بدأ حديثه قائلاً:

أبين/ عبدالحكيم عبيد

>بعد خروج عناصر تنظيم القاعدة من مدينة ومديرية زنجبار عاد المواطنون إلى منازلهم ليجدونها أطلالاً. ولأن معظم سكان المديرية من ذوي الدخل المحدود بل من الفقراء وجدوا أنفسهم مجبرين على العودة إلى أطلال ديارهم بعد أن استبد بهم المؤجرون في محافظة عدن برفع الإيجارات بصورة مبالغ فيه مستغلين نزوح أعداد كبيرة من المواطنين من مديريات أبين وأمام عجز المواطن عن دفع الإيجار وجد نفسه مضطراً للعودة في ظل أوضاع انتهت فيها كل الخدمات الأساسية في المديرية بسبب الحرب مع القاعدة وعند استلامنا المديرية بُذلت جهود مضنية من قبل قيادة المحافظة ممثلة بالأخ جمال العاقل محافظ المحافظة وبدعم سخي من المنظمات الدولية تم إعادة بعض الخدمات الضرورية كالماء والكهرباء والمرافق الصحية وقمنا بترميم المدارس التي دمرت، كما تم إنشاء صندوق إعمار محافظة أبين والذي تفرع عنه فريق هندسي كلف بالنزول إلى المديرية لتقييم الأضرار التي لحقت بمساكن المواطنين وقمنا بمرافقة هذا الفريق ومساعدته في إنجاز مهامه، وأنجزت هذه المهمة وعندما بدأ المواطنون باستلام تعويضاتهم تبين أن هناك أخطاء وقصور رافقت عملية النزول وتقييم الأضرار منها سقوط الكثير من المواطنين من قائمة التعويضات وحصول عدد من المواطنين على مبالغ لا تتناسب مع حجم الأضرار الكبيرة التي لحقت بمنازلهم، وقد فتح باب التظلمات عدد من المواطنين على مبالغ لا تتناسب مع حجم الأضرار الكبيرة التي لحقت بمنازلهم وقد فتح باب التظلمات، ونتمنى أن يحصل المواطن على التعويض العادل الذي يمكنه من إعادة بناء مسكنه والآن هناك مشكلة في عملية الصرف نتيجة للإشكاليات الموجودة في صندوق إعادة الإعمار، ونأمل أن يتم تجاوزها واستئناف عملية الصرف.

المحافظة لا تمتلك سيارة إطفاء!

>كيف تقيمون الوضع الأمني بالمديرية؟

- هناك تحسن ملحوظ في الجانب الأمني وجهود جبارة تبذل من قبل الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية التي أسهمت بفعالية بإعادة الأمن إلى المديرية والمحافظة بشكل عام، وما نعانيه هو قلة الإمكانيات المتوفرة، فعلى سبيل المثال هناك أكثر من ستمائة شخص في اللجان الشعبية يسهرون على حفظ الأمن، إلى جانب رجال الأمن والقوات المسلحة، وخصص لهم مبلغ ثلاثون ألف ريال للفرد، إلا أن أكثرهم لم يستلم ريالاً حتى الآن ونخشى أن يتذمر أفراد اللجان الشعبية إذا استمر تجاهل مستحقاتهم كذلك تلقت المحافظة وعداً من وزير الداخلية بتوفير عشرة أطقم عسكرية للمحافظة وحتى الآن لم يتم الإيفاء بذلك مع أنه ينبغي التعلم من الدرس وإعطاء المحافظة خصوصية وتزويدها بالمعدات الضرورية التي تمكنها من حفظ الأمن والتصدي لأية محاولات تستهدف زعزعة الأمن والاستقرار فيها وفي مديرية زنجبار باعتبارها مركز المحافظة وعاصمتها والمؤسف حقاً أن المحافظة لا تمتلك سيارة إطفاء بعد أن نهبت سيارات الإطفاء أثناء الحرب ولا يعرف مصيرها فعند نشوب حريق في عاصمة المحافظة يتم استدعاء سيارات الإطفاء من محافظة عدن وهذه عملية غير مجدية حيث تصل سيارات الإطفاء من عدن بعد أن يكون الحريق قد فعل فعله، وهنا نتساءل عل يعقل أن محافظة مثل أبين تم تدميرها وإنهاء بنيتها التحتية بشكل لا يتصوره العقل تفتقد إلى سيارات إطفاء؟

- صراحة أن هذا الأمر يثير الدهشة والاستغراب.

مشكلات عديدة

>وماذا عن مستوى الخدمات في زنجبار؟

- موازنتنا التشغيلية (67) ألف ريال، لاتفي بالقرطاسية والاتصالات، اسمح لي أن أوفر عليك الكثير من التساؤلات التي قد تخطر على بالك أو التي عديتها قبل وصولك إلى زنجبار ياعزيزي إذا ما قارنا وضع الخدمات بما كانت عليه عند عودة المواطنين إلى المديرية بعد خروج عناصر تنظيم القاعدة منها فهو جيد، ولكن دعني أقول لك بصدق إن عودة الوضع الخدماتي إلى ما كان عليه قبل دخول القاعدة فإن الأمر يتطلب تضافر كل أجهزة الدولة وعلى أعلى المستويات، وبدون ذلك فإن العملية حقاً بحاجة إلى وقت وهناك إمكانية لاختصار الوقت إذا استشعر الكل مسئوليته تجاه ما لحق بالمحافظة من تدمير وخصوصاً مديرية زنجبار، ومع ذلك دعني أقول لك أن المرافق الصحية التي دمرت ونهبت أثناء الحرب تم وبجهود المخلصين في هذا القطاع، إعادتها إلى الجاهزية ومنها مستشفى الرازي العام، وكذلك الوحدات الصحية في المديرية وهي الآن تعمل وتقدم خدماتها للمواطنين، كما تم ترميم معظم مدارس المديرية التي تضررت على حساب المنظمات الدولية وانتظم الطلاب خلال العام الدراسي الماضي، ولكن هناك مشكلات تتطلب تضافر جهود مختلف الجهات وليس بمقدور المديرية أو المحافظة إنجازها مثل إعادة بناء وترميم مكاتب فروع الوزارات التي تم تدميرها، تلك مسئولية تقع على الوزارات في ترميم مكاتبها وتجهيزها حتى تتمكن من تقديم خدماتها لمواطني المحافظة وهذه المكاتب تقع في إطار مديرية زنجبار، كما أن هناك عدداً من المرافق استولى عليها أشخاص تحت ذريعة أن منازلهم تهدمت، وينبغي تعاون الجميع لإخراجهم منها باعتبارها مرافق عامة يستفيد منها الجميع خاصة بعد بدء صرف التعويضات، أضف إلى ذلك أنه لا توجد سيارات شفط للمجاري خاصة وأن كثيراً من المناطق في المديرية تعتمد البيارات، واستمرار الوضع قد يقود إلى تفشي الأوبئة ويتحول الأمر إلى مشكلة صحية وبيئية خاصة وأن مديرية زنجبار منطقة زراعية وساحلية كذلك اعتماد 67 ألف ريال موازنة تشغيلية للمديرية لا تفي حتى بالمواد القرطاسية والاتصالات، بينما هناك مديريات تصل موازنتها التشغيلية إلى (300) ألف ريال، ولا توجد للمديرية وسيلة مواصلات أسوة بالمديريات الأخرى، والمحزن أكثر أن مديرية مثل زنجبار تعاني نسبة كبيرة من سكانها من البطالة وخارجة من حرب دمرت كل شيء فيها وشردت سكانها وأنهكتهم نفسياً ومادياً يتم اعتماد 18 وظيفة لهم موزعين على مختلف القطاعات بدلاً من أن تراعي ويعطى لها خصوصية في هذا الجانب.

> **موازنتنا التشغيلية (76) ألف ريال لا تفي بتكلفة القرطاسية والاتصالات..**

قضايا عاجلة

>ماهي القضايا الملحة التي تعتقد أنها لا تحتمل التأخير؟

- ماذكرته سابقاً من قضايا ي ملحة، ولكن يمكن التأكيد أيضاً على المطالب التالية:

- تعزيز الوضع الأمني من خلال توفير المتطلبات والإمكانيات الضرورية ودفع مستحقات أفراد اللجان الشعبية الذين لم يستلموها منذ خروج القاعدة من المحافظة.

- إعادة النزول مع المواطنين الذين تضررت منازلهم، والذين لم يتم النزول معهم، والنظر بوجه السرعة لتظلمات المتضررين.

- الإسراع في تشكيل لجان متخصصة في تعويض القتلى والجرحى والذين بترت أيديهم والذين عذبوا على أيدي عناصر القاعدة أو الذين طالتهم قذائف الجيش والمفقودين وتعويضهم وتعويض أسرهم التعويض العادل كون الكثير منهم أصبح معاقاً وعاجزاً عن العمل، وبالتالي غير قادر على توفير لقمة عيش لأسرته.

- صرف تعويضات للمزارعين بصورة عاجلة.

- تشكيل لجنة للبت في الأضرار التي تعرض لها الصيادون الذين نهبت قواربهم أو أتلفت محركاتهم أو من أجبرتهم الحرب على النزوح والتوقف عن العمل بسبب المعارك التي دارت على الساحل الواقع في حدود مديرية زنجبار.

- صرف مستخلصات المقاولين في خليجي عشرين حتى يمكنوا من استكمال مشاريعهم المتعثرة وخاصة تلك المتعلقة برصف بعض شوارع مدينة زنجبار.

وأخيراً: اسمح لي أن أتوجه بالشكر للمنظمات الدولية والإنسانية التي مدت يد العون والمساعدة لمواطني أبين ومديرية زنجبار، خصوصاً ومنها منظمة اليونيسيف ومنظمة الغذاء العالمي ومنظمة الهجرة الدولية ومنظمة أطباء بلا حدود، ومنظمة يمن عطاء وغيرها من المنظمات التي عملت ومازالت تعمل للتخفيف من معاناة المواطنين وإزالة آثار الدمار التي لحقت بمديرية زنجبار، وكذلك الشكر موصول لقيادة السلطة المحلية بالمحافظة ممثلة بالأخ جمال العاقل محافظ المحافظة على تفاعلها مع هموم ومتطلبات المديرية، وإلى كل أبناء مديرية زنجبار الذين أسهموا في عودة الحياة الطبيعية للمديرية.

من المحافظات

تعـز

سلطان مغلس

شـيع أمس بمدينـة التربـة بمحافظة تعز جثمـان فقيد الوطن الشـيخ عبدالولـي أحمد سـيف الشـرجبي عضو مجلـس الشـورى، وكان في مقدمـة المشـيعين رئيس مجلـس الشـورى عبدالرحمـن محمد علي عثمان ومحافظ تعز شـوقي أحمـد هائل وأمين عـام المجلس المحلي محمـد الحاج وعـدد من أعضاء مجلسـي النواب والشـورى والقيادات السياسـية والأمنية والوجهاء والأعيان وجمع كبير من محبي وأصدقاء الفقيد.

وقد ووري جثمان الفقيد الثرى في مسقط رأسه في منطقة شرجب بعد الصلاة عليه بالجامع الكبير بمدينة التربة.

وعبـر رئيس مجلس الشـورى ومحافظ تعز عن عميـق حزنهما لرحيل الفقيـد، وأكـدا أن رحيلـه يمثل خسـارة فادحة على الوطن بشـكل عام ومحافظة تعز على وجه الخصوص.

على صعيد آخر نظمت مؤسسة التنوير للتنمية الاجتماعية أمس بتعز ورشـة تأهيليـة للقيادات النسـوية بالمحافظـة بالتعاون مع مؤسسـة المستقبل في إطار تمكين المرأة كقيادة مجتمعية وسياسية .

وأوضـح المدير التنفيذي لمؤسسـة التنويـر خالد العزب لـ«سـبأ» أن الورشـة هدفت الـى بناء قـدرات مجموعة القيـادات النسـوية والعمل الاجتماعي..مشـيرا إلى أن استهداف محافظة تعز يأتي في إطار تعزيز تواجد المرأة في المؤسسات الحكومية والمنتخبة.

ولفت إلى أنه من خلال مسـح أجرى في المحافظة التي تعد الثقافية إلا أن تواجـد المرأة في تلك المؤسسـات ضعيف حيث تغيب المرأة عن 39 دائرة برلمانية وتتواجد في ثلاثة مراكز انتخابية من 500 مركز ،بالإضافة الى غيابها عن المجلس المحلي للمحافظة .

يشـار الى الورشـة تأتي في إطار مشـروع يسـتمر سـتة أشـهر بهدف تأسيس منظمات مجتمع مدني تهتم بقضايا المرأة وتدافع عن حقوقها .

أبيـــن

سبأ

بـدأت أمـس بمستشـفى الـرازي العـام بمدينة جعـار محافظـة أبين دورة تدريبيـة خاصـة بمفهوم وتطبيقـات الحد من النزاعـات والتنمية الحساسـة ، والتي تنظمهـا جمعية العون الشـبابية التنموية بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي .

ويتلقـى 25 مشـاركا من أعضاء اللجـان التنموية مـن مديريتي زنجبار وخنفـر علـى مدى يومين معـارف نظرية وعمليـة عن مراحـل تكوين النزاع وأسـبابه وأهمية تحليل النزاعات ، بالإضافـة الى مفاهيم الحوار والتفاوض وعناصر الاتصال المختلفة.

وفي افتتاح الدورة أشـارت رئيسـة جمعية العون التنمويـة بالمحافظة المهندسـة شرين سالم صالح إلى أهمية تعزيز الجوانب التنموية ورفع مهارات العامليـن الخاصة بذلك وتوعيتهم بعدد مـن القضايا المتعلقة بكيفية تحليل النزاعات والمسـاهمة في حلها في إطار تشجيع التنمية والتغلـب علـى أشـكال النزاعات التـي قد تحـدث وتؤثر علـى العملية التنموية.

ودعـت كل الجهـات ذات العلاقـة إلـى لعب دورهـا لتحسـين الأداء في الجانـب التنمويـة باعتبـاره الطريق السـليم للتغلب على المشـكلات الاجتماعية وتحقيق الازدهار المطلوب .

عـــدن

سبأ

اطلـع وكيـل محافظة عـدن لشـؤون الاسـتثمار وتنمية المـوارد أحمد الضلاعي أمس على نشـاط المخيـم الطبي اليمنـي -التركي المجاني الذي تنظمه مؤسسـة التواصل للتنمية الإنسـانية بالتنسيق مع مكتب الصحـة العامـة والسـكان بعدن وجمعيـة أطباء حـول العالـم التركية وجمعية النبراس الصحية وجمعيه الإصلاح الاجتماعية بالمحافظة .

واسـتمع الوكيل خلال الزيارة إلى شـرح من قبل القائمين على المخيم الذي يقام في مستشـفى الدرة بمديرية دار سعد الذي يستمر حتى 14 سـبتمبر الجاري حول نشـاط المخيم الذي يسـتهدف حالات مرضية للأنـف والإذن والحنجـرة من محافظـات "عدن ولحج وأبيـن والضالع" سـيتم خلالها إجراء عمليات لـ100 حالة مرضيـة تم فرزها من مجموع ألف و 200 حالة تم تسجيلها خلال أيام المخيم كما زار وكيل المحافظة مسـتوصف نور العيون لطب العيون في منطقة أنماء السكنية بمديرية المنصورة اطلع خلالها على نشـاط المخيم اليمنـي -التركي المجاني وذلـك لعالج 250 حالة من إجمالي الفـي حالة تم فرزها لمرضى العيون وإزالة المياه البيضاء وزراعة العدسات.

واسـتمع الضلاعي إلى شـرح من مدير المخيم حول استقبال الحالات وتسـجيلها وإجـراء الفحوصـات الأوليـة عليهـا وإجـراء العمليـات الجراحيـة للمحتاجيـن من مرضى العيـون ..معربا عن تقديره وشـكره لكل الجهـود المبذولة من قبل الفريق الطبـي اليمني التركي والقائمين في مستشـفى درة الدار لمسـاعدة المرضى وللدعم المقدم من الأشقاء المحسنين من دولة الكويت الشقيقة .

علي صعيد آخر تسـلمت المؤسسـة المحلية للمياه والصرف الصحي بعدن أمس شحنة من المساعدات الفنية الخاصة بمنظومة تشغيل مياه الشرب مقدمة من الصليب الأحمر الدولي باليمن.

وأوضـح مديـر فرع المؤسسـة بعـدن المهنـدس نجيب محمـد احمد لـ "سبأ" أن المساعدات تشمل 20مضخة كهربائية بالإضافة إلى عدد من المعدات الفنية الخاصة بالصيانة .

وبين انه تم تشـكيل فريق فني من المؤسسـة المحليـة للمياه والصرف الصحي للقيـام بتوزيع تلك المضخـات على الآبار الجديـدة وتركيبها بهـدف رفع منتوج مياه الشـرب من المياه الجوفية فـي حقلي بئر ناصر وبئر احمد الإنتاجي .

صعدة

سبأ

تفقـد محافظ صعدة فـارس محمد مناع أمس سـير العمل في مشـروع إعادة بناء وترميم المبنى القديم لمطار صعدة وصالة الركاب والحواجز الأمنية وغرف الحراسـة بالمطار بالإضافة إلى عمل منظومة الاتصالات التابعة للطيران وإعادة تأهيل محطة الأرصاد وتركيب الاجهزة الضرورية بتكلفة اجمالية تبلغ سـتة ملايين وثمانمائة واربعين الف ريال بتمويل من الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد.

واسـتمع المحافـظ إلى شـرح مـن مديرعـام مطـار صعـدة عبدالغني الخولاني حول نسـبة الإنجاز في المشروع والتي بلغت نحو 30% وكذا أهم الاحتياجات اللازمة لسير العمل في المشروع.

وقـد أكد المحافـظ مناع على أهمية المشـروع في اعادة تفعيل نشـاط المطـار والملاحـة الجويـة فيـه وعـودة الرحـلات الجوية التـي تربط المحافظـة بباقي محافظات الجمهورية ..مشـيرا إلى ان المحافظة من المحافظـات الهامة والتي تحتاج إلى المسـتثمرين وتفعيل السـياحة الأمر الذي يتطلب وجود وسائل نقل سريعة.

لافتـا إلـى أن عـودة الرحـلات الجوية سيسـهل علـى الكثير مـن أبناء المحافظة عملية السـفر والتنقل داخليا وخارجيا ..مبينا ان المحافظة عانـت الكثير مـن الحرمان لفترة طويلـة وآن الآوان لها لتلحق بمسـيرة التطور والتقدم اسوة بنظيراتها من محافظات الجمهورية.

ونوه المحافظ بأن هناك مشـروعاً آخر سيتم البدء بتنفيذه خلال الفترة المتبيقة من العام الجاري، يسـتهدف تأهيـل الممرات ومحطات وقوف الطائرات بمطار صعدة الجديد واستكمال إنشاء بقية المرافق المتكاملة والمتطلبات اللازمة للمطار بتكلفة اجمالية تبلغ مليار ريال.

من جانب آخر عقدت أمس بمحافظة صعدة ورشة عمل خاصة بالإعداد للتغطيـة الاعلاميـة لمهرجان الرمـان الرابع للعام 2013م بمشـاركة 12 اعلاميـا من مختلـف الوسـائل الاعلامية المحليـة ومراسـلي القنوات الفضائية والصحف والمواقع الالكترونية والإذاعات .

هدفت الورشـة إلى وضع خطة وآلية عمـل للترويج الاعلامي للمهرجان وكيفية تناول التغطية الاعلامية قبل وأثناء المهرجان .

وفي الورشـة أكد مدير عـام مكتب الزراعـة والري بالمحافظـة عبدالله الوادعـي أن مهرجـان الرمـان هو تقليد سـنوي تنفـذة محافظة صعدة بهدف تحقيق مزيد من الاستثمارات الزراعية و إيجاد اسواق للمنتجات التي تتميز بها المحافظة .

وثمن الجهود التي بذلها الاعلاميون خلال المهرجانات السـابقة والدور الـذي حققتة التغطيـة الاعلامية لتلـك المهرجانات..متمنيـا أن تكون التغطية الاعلامية أفضل بكثير من المهرجانات السابقة .

حضر الورشـة مدير عـام مكتب الاعـلام والعلاقات العامـة بالمحافظة عيسى عاطف .